

وموجة الجفاف وسعة انتشار الاراضي المشمولة بالمشروع، أدت كلها الى خفض مساحة اراضي المشروع من ٨٠٠ ألف هكتار الى ٥٥٠ ألف هكتار، وبعد ذلك ونظرا لشحة الموارد المائية تم تقسيم المشروع الى مرحلتين.

المرحلة الاولى من مشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار زادت نحو ٣ ملايين طن الى إنتاج المحاصيل الزراعية في خوزستان. وكما أن افق التوقعات تشير الى خلق أكثر من ٣٠٠ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة وزيادة إنتاج المحاصيل الزراعية قرابة ٩ ملايين طن. وجميع العمليات التنفيذية لهذا المشروع قد انتهت في المرحلة الأولى بمساحة ٢٩٥ ألف هكتار وفي المرحلة الأولى من هذا المشروع، تم تجهيز ٢٩٥ ألف هكتار من الاراضي بأنظمة ري حديثة، الامر الذي ساهم في رفع إنتاج المحاصيل الزراعية. ومشروع ٥٥٠ ألف هكتار بامكانه زيادة القدرة التنافسية للمنتجات والمحاصيل الزراعية للمحافظة وسيساهم بشكل كبير في ترشيد المياه المستخدمة في الزراعة، ناهيك عن توفير فرص عمل كبيرة للشباب.

### مشروع ٥٥٠ ألف هكتار خطوة للاكتفاء الذاتي في المنتجات الاستراتيجية

تتجه ايران نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي المستدام بإنتاج بعض المحاصيل الزراعية ومنها القمح، ومحافظه خوزستان بحسب مناخها وموقعها الجغرافي تعتبر أحد الأقطاب المهمة في إنتاج شتى أنواع المنتجات الزراعية في إيران، حيث تستحوذ على نحو ٢٠ بالمئة من إجمالي إنتاج البلاد مع قابلية زيادة هذه النسبة. إن مشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار من الأراضي الزراعية في محافظة خوزستان، يعد خطوة مهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الاستراتيجية للبلاد. كما يعد المشروع أهم خطة زراعية في البلاد، لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية الهامة والأساسية، بما في ذلك القمح والأرز. ومن المتوقع أنه مع تنفيذ مشروع ٥٥٠ ألف هكتار بالكامل، سيزداد قرابة ٩ ملايين طن إلى إجمالي الإنتاج الزراعي لمحافظة خوزستان. كما أن هذا المشروع بامكانه أن يلبي عدد كبير من احتياجات البلاد من الغذاء، فضلا عن ترشيد استهلاك مياه الري بواقع ٨٠٠ مليون متر مكعب.

ولا ننسى أن محافظة خوزستان تعد فريدة من نوعها في البلاد في مجال القدرات الزراعية. وتعتبر اراضي خوزستان من حيث اهميتها وخصوبة تربتها، من أفضل سهول ايران، وإذا ما استغلت هذه الاراضي بصورة صحيحة، واستخدمت فيها الطرق الزراعية الحديثة، فبامكانها وحدها توفير المحاصيل الزراعية الكافية لجميع البلاد.

نظرا للأثار الايجابية التي ظهرت لهذا المشروع في مرحلته الأولى بالنسبة لأهالي محافظة خوزستان والبلاد، فمن المتوقع ان تسارع الحكومة والمسؤولون بالمحافظة الى البدء بالعمليات التنفيذية للمرحلة الثانية من المشروع من أجل تحقيق الازدهار في الزراعة، والاكتفاء الذاتي في المحاصيل الزراعية. وإذا تم تفعيل هذه المساحة من حيث الزراعة، سيتم رفع المستوى الانتاجي وتحسن المستوى المعيشي للمزارعين في كل محافظة خوزستان، وتنعم المحافظة بخيرات هذا المشروع. ولا ننسى ان محافظة خوزستان هي الان في المرتبة الاولى من حيث الانتاج الزراعي ومن خلال تفعيل وتنفيذ هذا المشروع تحافظ على هذه المكانة. ولا ننسى أن قائد الثورة الاسلامية الإمام الخميني (حفظه الله) أكد مرارا وتكراراً على أن المحاصيل الزراعية التي يمكن انتاجها وزراعتها في الداخل، علينا ألا نستوردها من خارج البلاد ومشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار من الأراضي الزراعية في محافظة خوزستان، من شأنه ان يخلق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال في محافظة وعلى مستوى البلاد.

يعد المشروع الذي أوعز به قائد الثورة الإسلامية والذي تبلغ مساحته ٥٥٠ ألف هكتار، واحداً من أكبر المشاريع في الشرق الأوسط والبلاد خلال ٤٤ عاما الماضي



الذي تضمن أكثر من ٥٠٠ عقد تنفيذي؛

## «مشروع ٥٥٠ ألف هكتار»، في خوزستان.. أكبر المشاريع في الشرق الأوسط

الوقاف / خاص

خطة مشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار من الأراضي الزراعية في محافظتي خوزستان وإيلام (المشروع الذي أمر به قائد الثورة الإسلامية واطلق عليه مشروع قائد الثورة الاسلامية) بدأت في المرحلة الأولى على مستوى ٢٩٥ ألف هكتار في عام ١٣٩٣ وانتهت في عام ١٣٩٧. وتم تنفيذ المرحلة الأولى من هذا المشروع في ٢٠ مدينة بمحافظة خوزستان و٢ مدن بمحافظة إيلام (٢٤٨ ألف هكتار في خوزستان و٤٧ ألف هكتار في إيلام) ما خلق فرص عمل مباشرة لـ ١٥٠ ألف شخص. تجدر الإشارة إلى أنه بالإضافة إلى الهجرة العكسية للمواطنين إلى الريف، مع تنفيذ هذه الخطة أيضاً، تم الحد من استهلاك ٨٧٠ مليون متر مكعب من المياه، كما زاد إنتاج المنتجات الزراعية في المحافظتين المذكورتين بمقدار ٤ ملايين طن.

ووصل معدل الإنتاج لكل هكتار من الأراضي الزراعية في خوزستان وإيلام بعد تنفيذ المشروع " ٥٥٠ ألف هكتار"، وصل من ٥ إلى ٧ أطنان. على سبيل المثال، يمكننا أن نذكر الزيادة الكبيرة في إنتاج محصول القمح، حيث أن حوالي ٥٥٪ من محصول القمح في البلاد (٣,١٠٠,٠٠٠ طن) يعود إلى محافظة خوزستان (إنتاج أكثر من ١,٧٠٠,٠٠٠ طن). المرحلة الثانية من هذه الخطة هي على مستوى ٢٥٥ ألف هكتار للشبكات الرئيسية والفرعية، والتي سيتم تنفيذها من قبل وزارة الزراعة ووزارة الطاقة، والجزء الرئيسي من هذه الخطة سيتم تنفيذها شمال محافظة خوزستان. إن تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار من أراضي خوزستان، يحتاج إلى ١٥٠ ألف مليار تومان من الائتمان، وفي هذا الصدد، قال محافظ خوزستان علي أكبر حسيني محراب إن الحكومة خصصت مليار دولار لتمويل مشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار في خوزستان.

مشروع ٥٥٠ ألف هكتار من أكبر المشاريع في الشرق الأوسط والبلاد يعد المشروع الذي أوعز به قائد الثورة الإسلامية والذي تبلغ مساحته ٥٥٠ ألف هكتار، واحداً من أكبر المشاريع في الشرق الأوسط والبلاد خلال ٤٤ عاما الماضي، وبحسب قدرات وإمكانات محافظة خوزستان، اقترح قائد الثورة الإسلامية تنفيذ مشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار من الأراضي

مشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار في محافظتي خوزستان وإيلام خلال العام الجاري، وهذا ما أعلنه نائب وزير الجهاد الزراعي خلال مؤتمر صحفي. وقال صفدر نيازي، إن المرحلة الثانية من مشروع ٥٥٠ ألف هكتار لإحياء الأراضي الزراعية في محافظتي خوزستان وإيلام ستبدأ هذا العام، مضيفاً أن هذه الخطة تم تمويلها وسيتم تنفيذها قريباً.

### الصين تمويل مليار دولار لمشروعين في البلاد؛ منها مشروع ٥٥٠ ألف هكتار

وقال نائب وزير الزراعة أن الصين قامت بتمويل مليار دولار لمشروعين، ومنها مشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار في خوزستان، وقال نيازي: سيتم توفير الاعتبارات لهذه الخطة من مصدرين، الأول بحسب قانون الموازنة، حيث سيتم بيع ٢٠٪ من أسهم صناعة قصب السكر، والبالغة نحو ٢٠ ألف مليار تومان، وإتاحتها لهذه الخطة. ثانياً، خلال زيارة الرئيس السيد ابراهيم رئيسي الى الصين، قررت هذه الدولة تمويل مليار دولار لمشروعين بمساحة ٥٥٠ ألف هكتار في خوزستان ومشروع المياه في شمال البلاد. وأضاف نائب وزارة الجهاد الزراعي: تم الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع ٥٥٠ ألف هكتار في خوزستان وإيلام على مستوى نحو ٣٠٠ ألف هكتار وتم تسليمها للمزارعين، وستبدأ المرحلة الثانية قبل نهاية العام الجاري. وأضاف صفدر نيازي أن الميزانية اللازمة لإنجاز مشروع ٥٥٠ ألف هكتار هي ١٢٠ ألف مليار تومان

### أهداف مشروع ٥٥٠ ألف هكتار ومستقبل خوزستان

غاية مشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار من الاراضي الزراعية في محافظة خوزستان، هي تحقيق عدة أهداف ومنها؛ إحياء الأراضي الخصبة على الشريط الحدودي، وزيادة الإنتاج للمحاصيل الاستراتيجية مثل؛ الحنطة والأرز، تشجيع الهجرة العكسية للاهالي بعودتهم لقرام، وبذلك تتم المساهمة في اعمار هذه المناطق الحدودية، وتوفير فرص عمل للشباب في تلك المناطق. إن التنفيذ الكامل لمشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار في خوزستان، سيؤدي إلى زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية إلى أكثر من ٨ ملايين طن، وخلق مئات الاف فرص العمل بشكل مباشر وغير مباشر، وترشيد استهلاك مياه الري بواقع ٨٠٠ مليون متر مكعب. بالطبع فإن الظروف الاقتصادية للبلاد



نيازي: المرحلة الثانية من مشروع ٥٥٠ ألف هكتار لإحياء الأراضي الزراعية في محافظتي خوزستان وإيلام ستبدأ هذا العام، مضيفاً أن هذه الخطة تم تمويلها وسيتم تنفيذها قريباً

الخطة في خوزستان وفق ظروف بعض مناطق المحافظة التي تواجه مشكلة نقص المياه. وعن أهمية تنفيذ المشروع، أضاف الدكتور محمد راضي جلالی أن تنفيذ الخطط والمشاريع في المحافظة، خاصة في مجال الزراعة، يجب أن يركز على وثيقة التخطيط لخوزستان حتى لا تواجه مشاكل في المستقبل. وفي إشارة إلى أهمية استكمال المشاريع قال مساعد الشؤون الاقتصادية في محافظة خوزستان: في مشروع ٥٥٠ ألف هكتار، يجب تنفيذ كل خطة بشكل كامل، ومن ثم البدء في الخطط والمشاريع التالية وتنفيذها، حتى يتم استكمال وتنفيذ الخطط في الوقت المحدد، ولكي لا يتم ترك الخطط دون استكمالها.

وأكد مساعد محافظ خوزستان في الشؤون الاقتصادية، أن الزيادة الإنتاجية سواء في الإنتاج أو كفاءة المياه في محافظة خوزستان، تعد من العوامل المهمة والفعالة في التنمية الزراعية، ويجب إيلاء هذه القضية اهتماماً خاصاً في أراضي المشروع. وعن مصوبات زيارة رئيس الجمهورية الثانية الى خوزستان في إطار مشروع ٥٥٠ ألف هكتار، أضاف الدكتور راضي جلالی أن تخصيص ٢٠٪ من حصة الحكومة في قصب السكر، أي نحو ٣٠ ألف مليار تومان، وكذلك تخصيص مليار دولار للتمويل، وهو ما يعادل نحو ٥٠ ألف مليار تومان، من بين الميزانيات التي تم تخصيصها لتنفيذ هذا المشروع في المحافظة.

### متى يبدأ تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع؟

من المقرر أن تبدأ المرحلة الثانية من



راضي جلالی: تنفيذ الخطط والمشاريع في المحافظة، خاصة في مجال الزراعة، يجب أن يركز على وثيقة التخطيط لخوزستان حتى لا تواجه مشاكل في المستقبل

من مشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار (مشروع قائد الثورة الاسلامية) كان من بين تأكيدات رئيس الجمهورية السيد ابراهيم رئيسي، وعلى هذا الأساس ومع المتابعة الجادة والمتواصلة التي قامت بها الحكومة الحالية، تم السماح لمحافظة خوزستان ببيع أسهم قصب السكر التابع للحكومة، ليتم توفير ٣٠ ألف مليار، بهذا المشروع العملاق. وقال محافظ خوزستان إن تخصيص مليار دولار من التمويل لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار، يدل على اهتمام الحكومة الخاص بهذا المشروع.

وأضاف حسيني محراب أنه من المنتظر الانتهاء من المرحلة الثانية من مشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار في حكومة السيد ابراهيم رئيسي، ومن خلال تنفيذها سنشهد تحولاً كبيراً في الإنتاج الزراعي للمحافظة وخلق فرص عمل لعدد كبير من الشباب في القرى وخريجي الزراعة والثروة السمكية وتربية المواشي وما شابه ذلك. وأكد محافظ خوزستان أن الحكومة الحالية من خلال تخصيص مليار دولار للتمويل و ٣٠ ألف مليار تومان من ائتمانات قصب السكر، أثبتت أنها تولي اهتماماً خاصاً لتنفيذ خطة قائد

### تخصيص مليار دولار لتمويل مشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار

وحول آخر تطورات مشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار أعلن مساعد محافظ خوزستان في الشؤون الاقتصادية عن تخصيص مليار دولار لهذا المشروع، وقال إنه يجب تنفيذ المرحلة الثانية من هذه



حسيني محراب: تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار كان من بين تأكيدات رئيس الجمهورية، وعلى هذا الأساس ومع المتابعة الجادة التي قامت بها الحكومة الحالية

الزراعية في خوزستان، وفي عام ١٣٧٦ تم تقديم واعتماد خطة شاملة تضم ٧ مشاريع مختلفة، من أجل تطوير الزراعة ومشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار من الأراضي الزراعية في محافظة خوزستان وإيلام ومن بينها مشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار من أراضي هاتين المحافظتين، كانت البداية لتنفيذ هذا المشروع العملاق. ويعد تنفيذ مشروع إحياء ٥٥٠ ألف هكتار، بالإضافة إلى إنجازات قطاع الإنتاج، أحد المشاريع الكبرى في منطقة الشرق الأوسط والبلاد خلال ٤٤ عاما الماضي، والتي تضمن أكثر من ٥٠٠ عقد تنفيذي. كما لم يتم تصميم خطة إحياء ٥٥٠ ألف هكتار في خوزستان على شكل المرحلتين الأولى والثانية منذ البداية، ووفقاً لمحدودية الميزانية المخصصة للخطة، تم تنفيذ المرحلة الأولى وفقاً للميزانية على مستوى ٢٩٥ ألف هكتار، ويتمتع مزارع وخوزستان حالياً بفوائدها الكبيرة والكثيرة. هذا وقد امتاز المشروع بميزات خاصة بما فيها أنه يمثل أكبر مشروع زراعي في تاريخ البلاد، ويغطي رقعة واسعة من الاراضي الزراعية، كما انه يشمل في خدماته عدد كبيراً من الأسر فضلاً عن الحجم الضخم للاعتماد المخصص له.

تأكيد خاص من قبل الحكومة للإسراع في تنفيذ المشروع علي أكبر حسيني محراب، محافظ خوزستان، قال إن تنفيذ المرحلة الثانية